

## 7\_ شرح الأصول الثلاثة - الشيخ الدكتور عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير وحياكم وبياكم وجعل الفردوس مثواي ومثواكم اللهم امين اه نحن في ليلة الاثنين الثالث والعشرين ليلة الثالثة والعشرين من شهر شوال سنة احدى واربعين واربع مئة - [00:00:02](#)

بعد الالف الموافق ليلة السبت آآ الخامس عشر في الشهر السادس لسنة عشرين والفين حياكم الله وبياكم اهلا وسهلا بكم وانا سعيد حقيقة بلقائي معكم في هذه الدروس العلمية التي اسأل الله جل وعلا - [00:00:22](#)

ان يوفقنا آآ في آآ طرحها والاستفادة منها. وما زلنا مع الاصول الثلاثة او الثلاثة اصول للشيخ محمد ابن عبد الوهاب بن سليمان الوهبي التميمي. رحمه الله تبارك وتعالى والمتوفى - [00:00:49](#)

فسنة ست ومائتين بعد الالف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ووصلنا الى الاصل الثاني. قال المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى الاصل الثاني الاسلام. قال وهو معرفة دين الاسلام - [00:01:12](#)

بالادلة وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان وكل مرتبة لها اركان ثم بعد ذلك بدأ يذكر هذه المراتب مرتبة - [00:01:36](#)

الاسلام مرتبة الايمان ومرتبة الاحسان. ابتداء يقول الاصل الثاني معرفة دين الاسلام. او اللي يتفق على وهي اه فتنة القبر او هذه الاسئلة الثلاثة التي يسأل فيها فيكم آآ تتوقعون هذه الاسئلة - [00:01:56](#)

هي للمسلمين فقط الذين في زمن محمد صلى الله عليه وسلم والكفار بشكل عام ام لا يظن اه امة موسى وامة عيسى وامة نوح وامة ابراهيم وامة داوود وسليمان وايوب ويحيى وصالح وهود وغيرهم - [00:02:20](#)

لمن تكون هذه الاسئلة اه صحيح ان الجميع يسأل ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود تفتن في قبورها. فكما ان المسلمين يفتنون هذي فتنة القبر كما قلنا. عندما نقول - [00:02:44](#)

اه في دعائنا بعد التشهد قبل السلام. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. فتنة المحيا فتنة الحياة الدنيا فتن كثيرة. اما فتنة الممات هي هذه الاسئلة الثلاثة - [00:03:02](#)

فاذا حتى الذين اه ماتوا في زمن موسى عليه السلام او زمن عيسى عليه السلام او اه في زمن داوود او سليمان او زكريا او او اه صالح او هود او ابراهيم او لوط كل الانبياء صلوات ربي وسلامه عليه كل اولئك ايضا يسألون هذه الاسئلة - [00:03:17](#)

ثلاثة من ربك؟ ما دينك ما هذا الرجل الذي بعث به؟ طيب كيف تكون اجاباته الاصل من ربك؟ الله هو رب الناس الذين في زمن ابراهيم زمن نوح لديه زمن هود والذي في زمن شعيب والذي في زمن موسى والذين في زمن يوسف واحد. الله سبحانه وتعالى - [00:03:38](#)

ما دينك؟ ايضا الشريعة التي كانت في زمنه وهو الاسلام الذي سنتكلم عنه الان. سواء كان شريعة او عقيدة. من نبيك؟ يخبر عن نبيه الذي كان في زمنه وهكذا اذا ما هو الاسلام اذا الذي سيسأل الناس عنه؟ الاسلام هو الاستسلام لله - [00:04:04](#)

سبحانه وتعالى فادم جاء بالاسلام ونوح جاء بالاسلام وابراهيم وسليمان وصالح وهود وشعيب وزكريا ويحيى وداوود وسليمان وايوب ويونس كل الانبياء جاءوا بالاسلام. فعلى هذا اذا قلنا ان الاسلام هو الاستسلام - [00:04:33](#)

لله والخضوع لله تبارك وتعالى فالاسلام دين دين جميع الانبياء واذا قال الله تبارك وتعالى ان الدين عند الله الاسلام. اي كل الدين وقال سبحانه وتعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - [00:04:57](#)

واذا اردنا بالاسلام المعنى الخاص وهو شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما هو الذي يطلق الان يعني اذا اطلق الاسلام يريد شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فاذا قصدوا ذلك فنقول اه هو اتباع شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. اذا هذه الاسئلة - [00:05:18](#) بحسبه ما دينك يسأل الانسان عن دينه يقول المؤلف هنا رحمه الله تعالى معرفة دين الاسلام بالادلة. مقصوده هنا دين الاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ويسأل - [00:05:41](#)

اه الذي في زمن موسى عن دين موسى اي شريعة موسى كما قال الله تبارك وتعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجه. فكل نبي جاء بشريعة تخصه ومحمد صلى الله عليه وسلم جاء بالشرعية الخاتمة - [00:05:59](#)

التي تصلح لكل زمان ولكل مكان ولكل احد وامر الجميع ممن هم ادركوا محمد صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى او غيرهم ان يتبعوه والذين يأتون من بعدهم اي من بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعد اليهود والنصارى الذين كانوا يعيشون في زمنه من باب اولى. انهم مطالبون - [00:06:19](#)

بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. ولذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم آ لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار - [00:06:41](#)

فاليهود والنصارى اذا اليوم مطالبون بمعرفة شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لانهم مدعوون اليها. لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى الناس كافة صلوات ربي وسلامه عليه للعالمين بشيرا - [00:06:59](#)

ونذيرا يقول معرفة دين الاسلام بالادلة ثم ذكر آ اهم ثلاثة امور وهي الاسلام والايمان والاحسان وذكر ادلتها. حريص جدا الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تبارك وتعالى على موضوع الادلة حتى يعبد الانسان ربه جل وعلا على - [00:07:21](#)

يقول وهو الاستسلام لله بالتوحيد واحد والانقياد له بالطاعة. اثنان والبراءة من الشرك واهله. ثلاثة امور ذكرت ثلاثة امور. الاولى الاستسلام لله بالتوحيد. اي ان يوحد الله تبارك وتعالى ولا يعبد احدا سواه - [00:07:48](#)

وسياتي تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى. قال والانقياد له بالطاعة الى الله. سبحانه وتعالى. ان يطيع الله فيما امر جل وعلا عدم قياد لله بالطاعة. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا - [00:08:11](#)

مما قضيت هذا الانقياد فالانقياد لله بالطاعة هو الطاعة التامة برضا وقبول طيب قال والبراءة من الشرك واهله كما قال الله تبارك وتعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براءء. منكم ومما تعبدون من - [00:08:33](#)

دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء. فالقصد اذا لا بد من البراءة من المشركين. اما ان انسان يقول انا احب الله واحبه والمشركين لا يجتمعان ابدا في قلب المؤمن - [00:08:59](#)

ولذا قال الله تبارك وتعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابناءهم او ابناءهم او اخوانه او عشيرته ما يقبل الله ذلك سبحانه وتعالى. لابد من البراءة من المشركين - [00:09:18](#)

ولو كانوا يعني اقرباء لهم. طيب ثم قال رحمه الله تبارك وتعالى المرتبة الاولى الاسلام قال فاركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان - [00:09:36](#)

وحج البيت او اه نقرأها على الظم يجوز ان تقرأ على الظم وعلى الكسر وعلى الفتح اه بحسب ما تقدر قبلها. اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمسة. الحديث في الصحيحين - [00:09:57](#)

وهو حديث متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. خمسة اركان وعندما يقال الاركان التي يقوم عليها البناء - [00:10:17](#)

هذه الاركان الخمسة. تسمى اركان الاسلام. طبعا عندما نقول آ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بالنسبة لزماننا يعني بعد مبعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم كن احد بعد مبعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم يجب ان يؤمن - [00:10:37](#)

الله ورسوله يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. طيب في زمن موسى اشهد ان لا اله الا الله وان موسى رسول الله. في زمن عيسى اشهد ان لا - [00:10:57](#)

لا اله الا الله وان عيسى رسول الله في زمن صالح اشهد ان لا اله الا الله وان صالحا رسول الله وهكذا. كل بحسبه لكن الان اه نحن نقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم ذكر الدالة على وهذه الامور الخمسة وهي الشهادة - [00:11:07](#)

او الشهادتان لنقل طيب واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت هذه اركان الاسلام اي مبانيه العظام مبانيه العظام في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم ومبانيه العظام في شريعة عيسى ومبانيه العظام في شريعة - [00:11:28](#)

مبانيه العظام في شريعة داود ومبانيه العظام في شريعة ابراهيم وصالح وهود الجميل واذا قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم او كما هو مكتوب علينا مكتوب على الذين من قبلنا. وقال عن عيسى عليه الصلاة والسلام واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا - [00:11:48](#)

اذا الصلاة والزكاة والصيام. وقال لابراهيم عليه الصلاة والسلام اه واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق وقالوا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه - [00:12:16](#)

سبيلا وطبعا الشاهد هذا من باب اولى ان جميع الرسل الذين ارسلهم الله تبارك وتعالى انهم بعثوا بالتوحيد اه اذا هذه الاركان الخمسة هي في كل الشرائع وجاء بها كل - [00:12:36](#)

الانبياء. ثم ذكر دليل اه كل ركن من هذه الاركان فقال فليل الشهادته قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم - [00:12:57](#)

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة يعني شهدوا ايضا واولو العلم شهدوا وايضا ان الله لا اله الا هو. اذا شهد لله بالوحدانية. الله جل وعلا شهدا لنفسه. الملائكة شهدوا - [00:13:17](#)

لله في الوحدانية اولو العلم شهدوا لله بالوحدانية. ما اعظمها من شهادة؟ وما اعظمه من شهداء ولقد شرف الله تبارك وتعالى اهل العلم بان قرن شهادتهم بشهادته سبحانه وتعالى وكرم الملائكة بان قرن - [00:13:39](#)

قيادتهم بشهادته سبحانه وتعالى وان كانت شهادة الله تكفي كما قال الله تبارك وتعالى وكفى بالله شهيدا. جل وعلا ولكن الله تبارك وتعالى يريد ان يكرم عباده فقرن شهادة الملائكة بشهادته اكراما لهم. ثم اراد ان يكرم عباده المؤمنين اي - [00:14:02](#)

العلماء منهم فقرن شهادتهم ايضا بشهادته. فهذه منقبة للعلماء فاكرم به من شاهد واكرم بها من شهادة شهد الله انه لا اله الا هو اذا الشهادة بالوحدانية والشهود الله والملائكة واولو العلم اكرم بهم من شهداء - [00:14:24](#)

شهادة عظيمة من شهداء عظام وربنا سبحانه وتعالى اكرم الملائكة واكرم اهل العلم بان جعلهم قراء او اتباعا له في هذه الشهادة ورأس اهل العلم الانبياء اعلم الخلق بالله تبارك وتعالى. واذا قال النبي صلى الله اما اني اعلمكم بالله واتقاكم له. فالانبياء سادات العلماء - [00:14:51](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. ولذلك لما سئل موسى من اعلم اهل الارض؟ قال انا فالشاهد من هذا ان الله جل وعلا قرن شهادة العلماء بشهادة الملائكة بشهادته جل وعلا تكريما له - [00:15:19](#)

قال ومعناها اي معنى الشهادة ان لا اله الا الله الا معبود حق الا الله وحده؟ الله اه اي المألوه. المألوه اي المعبود والتأله التعبد التأله هو التعبد. عندما نقول لا اله الا الله اي لا معبود. لا اله الا معبود. وعندما نقول الا الله - [00:15:40](#)

آآ هنا في محذوف الخبر محذوف هنا تقديره لا معبود يستحق ان يعبد او لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى والا الله بدل وانما الخبر محذوف تقديره لا معبود يستحق او لا معبود حقا الا الله سبحانه وتعالى - [00:16:10](#)

آآ يقول لا اله نافية جميع ما يعبد من دون الله. الا الله مثبتا مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما انه ليس له شريك في ملكه - [00:16:35](#)

طبعا قد يقول قائل نحمد انه لا اله الا الله لا المشركون يثبتون الهة غير الله تبارك وتعالى. واذا قال الله تبارك وتعالى عن المشركين فما اغنت عنهم الهتهم. التي يدعون من دون الله - [00:16:53](#)

سماها الهة. اذا في الهة فلذلك يخطئ البعض عندما يقول لا اله الا الله اي معناها لا معبود الا الله هذا خلاف الواقع. خلاف الواقع لا

معبود الا الله الا اذا قصد لا معبود يستحق - 00:17:08

او لا معبود اهل للعبادة الا الله؟ نعم صحيح. وهذا مقصود الناس عندما يقولون لا اله الا الله لا معبود الا الله. لكن نقول خطأ من حيث واقع الواقع هناك معبودات كثيرة غير الله سبحانه وتعالى. حتى قال بعضهم لم يترك شيء لم يعبد - 00:17:29

كل شيء ابد حتى ان البعض قال انا لم اطلع على هذا لكن اسمع من يقول هناك اكثر من خمسة الاف او اكثر الى في الهند وحدها. عليها كثيرة تعبد من دون الله تبارك وتعالى. تقريبا كل الحيوانات عبت - 00:17:50

حتى الفأر حتى الحشرات. عبت من دون الله تبارك وتعالى الاشجار عبت الاصنام عبت وهذا بكثرة. النجوم الشمس القمر عبت من دون الله. الاشجار بانواعها عبت من دون الله الشيطان عبد - 00:18:12

من دون الله ويسمون عبدة الشيطان الهوى عبد. افرأيت من اتخذ الهه هواه اذا هناك الهة ولذلك يقول الله تبارك افرأيتكم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر ولهو الانثى؟ تلك اذا قسمة ان هي الا - 00:18:34

طاء سميتموها انتم واباؤكم اي انتم سميتموها الهة. ولذلك قال يوسع عليه الصلاة والسلام يا صاحبي السجن ارباب خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم. واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. اذا - 00:18:56

هم سموها الهة ولذلك قالوا اجعل الالهة الها واحدا هكذا اجعل الالي الها واحدا. اذا هناك الهة كثيرة. فعندما يأتي انسان يعرف او يشرح لا اله الا الله لا معبود الا الله هي معنى صحيح. يقصد - 00:19:16

معبودة آآ مستحق او لا معبود حقا او لا معبود يستأهل ان يعبد نعم صحيح. لكن نقول لو زدت عليها هذه الزيادة تتضح اكثر. حتى لا يقول لك قائل هذا خطأ يخالف الواقع - 00:19:36

فقل لا معبود يستحق ان يعبد او لا معبود بحق الا الله هكذا تكون افطح. نعم يقول لا اله نافيا جميع ما يعبد من دون الله يعني من حيث الاستحقاق الا الله مثبتا للعبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما انه ليس له شريك في ملكه - 00:19:53

قال وتفسيرها الذي يوضحها قول الله تبارك وتعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انا اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. قول الله تبارك وتعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا - 00:20:19

وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. اي بريئون منكم ومسلمون بما امرنا الله تبارك وتعالى به جل في علاه - 00:20:39

نعم اذا هذا معنى لا اله الا الله. قال ودليل شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:20:56

رسول من انفسكم من هو هو محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك يقول الله تبارك وتعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. اذا رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم بشهادة الله له جل وعلا. قال - 00:21:13

معنى شهادة ان محمدا رسول الله ذكر اربعة امور. قال طاعته فيما امر. وتصديقه فيما اخبر. واجتناب ما عنه نهى وزجر قال والا يعبد الله الا بما شرع. هذه اربعة امور - 00:21:27

ان نقر بان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله ما معنى ذلك؟ قال ان تطيعه فيما امر تفعل ما امر. تنتهي عما عنه نهى وزجر يعني تنتهي عما نهى - 00:21:42

عنه صلى الله عليه وسلم تصدقه فيما اخبر عن الله تبارك وتعالى او عن اليوم الاخر في كل ما يخبر صلى الله عليه وسلم نصدقه الامر الرابع لا يعبد الله الا بما شرع عن طريق نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. اللي هو آآ عدم الابتداع في الدين - 00:21:57

عدم الابتداع في الدين وانما تتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا معنى قول الله تبارك وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. اذا عبادة الله حنفاء اي مخلصين له سبحانه وتعالى ثم متابعين لنبيه محمد

صلى الله عليه - 00:22:19

وسلم قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد ومن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا اي متابعا فيه للنبي صلى الله

عليه وسلم ولا يشرك بعبادة ربه احدا اي مخلصا لله جل وعلا. اذا اه طاعته فيما - [00:22:41](#)  
امر الانتهاء عما عنه نهى وزجرت تصديقه فيما اخبر الا يعبد الله الا بما شرع. بعض اهل العلم يزيد قال ولا يغفلون فيه لان بعض الناس  
عندما يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم له كل هذا يعني يطاع - [00:23:00](#)

في جميع ما يأمر به لانه معصوم صلى الله عليه وسلم يطاع في كل ما نهى عنه. يصدق في كل ما يخبر عنه معصوم صلوات ربي  
وسلامه عليه آ لا يعبد الله الا بما شرع قد يغلو بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا ولا يغلو به وانما هو عبد الله ورسوله - [00:23:15](#)  
الله عليه وسلم. عبد الله ورسوله. واذا ما جاء اناس الى النبي صلى الله عليه وسلم قال انت سيدنا. قال سيد الله قال السيد الله. يعني  
احذروا من مثل هذا الامر. فكان النبي ينهى عن ذلك وهو الغلو فيه صلى الله عليه - [00:23:35](#)  
كان يقول انما انا عبد الله ورسوله عبد الرسول صلوات ربي وسلامه عليه. انتهينا من اه الشهادتين قال بعد ذلك هو دليل الصلاة  
والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين  
القيمة - [00:23:53](#)

يعني دليل وجوب الصلاة دليل وجوب الزكاة هذه الاية ثم قال ودليل الصيام قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام  
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. هذا دليل وجوب - [00:24:15](#)  
الصيام. قال ودليل الحج قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين. هذا دليل  
اذا هذه الارقان الخمسة الشهادتان الصلاة الزكاة الصوم الحج مقرر على جميع - [00:24:33](#)  
انبياء صلوات ربي لكن يبقى امر وهو آ صفة الصلاة صفة الحج صفة الصيام صفة الزكاة لا الاموال الزكوية التي كانوا يخرجونها كم  
يخرجون لمن يعطون الصيام كم يصومون عن ماذا يصومون من - [00:24:53](#)  
الى يصومون الحج اركانه شروطه الصلاة طريقتها كم عدد الصلوات؟ لان موسى عليه الصلاة والسلام اه حتى لما فرض الله خمسين  
صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال موسى ارجع الى ربك اسأله التخفيف وما زال عليه حتى وصلت الى خمس فطبيعي جدا  
صلاة - [00:25:14](#)

في زمن موسى كانت تختلف من حيث عددا ركعاتها من حيث عدد الصلوات الله اعلم لكن تختلف. فالاصل اذا ان الشرائع تختلف  
في تفاصيلها كما قال الله تبارك وتعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنها لكن من حيث الجملة من حيث الارقان الكل متفق عليها -  
[00:25:38](#)

ونقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عند المرتبة الثانية نقف وهي مرتبة الايمان. ان نبدأ بالنظر في  
بالاسئلة ان شاء الله تعالى طيب قبل الاسئلة في سؤال بالامس انا انسيته - [00:26:00](#)  
او مو سؤال طلب تنبيه وهو بالنسبة للرجال خاصة الذين يذهبون الى المساجد في هذه الايام اه طبعا الواقع الان لا يمكن التراص  
بالصفوف لان هناك اوامر بان تكون هناك اه مسافات بين - [00:26:21](#)

المصلين حيث لا يقترب احدهم من الاخر متر او متر ونص لان كل مصلي ومصلي. لكن هذا لا يعني ان لا نتساوى. في التقدم والتأخر  
ينبغي ان يهتم الناس بان يكونوا على مستوى واحد وان كان بينهم فروجات والله المستعان. نعم - [00:26:38](#)  
اه يقول حكم تعليق عمل براويز برواز للصورة الشخصية وتعليقها في البيت. الظاهر والعلم عند الله تبارك انه لا يجوز تعليق الصور  
التي فيها روح اي صورة فيها روح لا يجوز تعليقها. لا على الجدار ولا على الادراج ولا على - [00:26:58](#)

للكومدينات وكذا الطاولات الصغيرة ابدأ. وانما احتفظ بها باليوم وان كان عدم الاحتفاظ بها اولى. لكن اذا احتفظت في قلبهم مغلق لا  
يظهرها. هذه الصور. فالقصد ان آ لا يجوز تعليق الصور وعملها برواز وتعليقها في البيوت والله اعلم. اه كيف اه يتجنب - [00:27:18](#)  
المسلم الشرك الخفي. يتجنبه بان يتعلمه اول شيء. ان يتعرف عليه ما هو الشرك الخفي وهو الرياء لموا حتى يتجنبه يقول حذيفة بن  
اليمن رضي الله عنهما كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. ولذا صاغها -  
[00:27:48](#)



الشاعر فقال عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه. فيتعلمه الانسان حتى يتجنبه ويدعو الله دائما لما حذر النبي منه قال ابو بكر رضي الله عنه فكيف العمل يا رسول الله؟ قال قل اللهم اني اعوذ بك من ان - [00:28:08](#)

بك فيما اعلم واستغفرك لما لا اعلم. يعني اه دائما بمثل هذا الدعاء. طيب السؤال الثالث في واحد يتصل الان وشلون ترى يسكره يعني عشان اقدر طيب السؤال الثالث يقول طيب خلني احط - [00:28:28](#)

سؤال ثالث ما حكم من يقول ان الانسان يستطيع ان يحيي الموتى باعتقاده انه يجريها على الانسان مثل ومرد على هذه الشبهة ما فهمت ما حكم ان يقول ان الانسان يستطيع ان يحيي الموتى؟ هذه قالها ذلك الملك - [00:29:08](#)

كل جبار والعياذ بالله الذي قال انا احيي واميت. اه لابراهيم عليه الصلاة والسلام. قالوا كيف كان سيحيي الميت؟ قال يأتي باثنين حكم عليهما بالموت فيحكم على احدهم بالموت ويقتله ويحكم على احدهم بالموت ثم يتركه يقول انا حييت وهذا ليس احياء. آآ الاحياء يكون من عدم - [00:29:28](#)

والامانة بقبض الروح وليس اه قتل الجسد. قبض الروح لا يملكه الا الله سبحانه وتعالى. وانما هؤلاء الذين يميئون هؤلاء يقولون يميئون هذا يضربون الجسد. يهدمون الجسد لكن لا يهدمون الروح. الروح بيد الله وحده سبحانه وتعالى. طيب - [00:29:48](#)

هل قول هل قول ان الله يغفر لكل سيئ او ان كان قصده شيء الا الشرك يدخل فيه الشرك الاصغر هذا فيه خلاف بين اهل العلم. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قالوا هل يدخل الشرك الاصغر في ويغفر ما - [00:30:08](#)

ودون ذلك او انه يدخل مع ان الله لا يغفر ان يشرك به. هذه خلافة بين اهل العلم. والله اعلم. يعني وان كان الاقرب ان الشرك الاصغر يدخل مع الشرك انه لا يغفر والعلم عند الله جل وعلا على كل حال ما في دليل يحسم هذه - [00:30:28](#)

مسألة يقول اذا علقت صورة في غرفة واحدة في البيت هل الملائكة لا تدخل كل البيت ولا فقط هذه الغرفة الله اعلم لكن آآ الظاهر البيت كله الا اذا كان الانسان لا يملك هذا البيت كان يسكن في عمارة مثلا او يملك شقة في هذه العمارة وغيره - [00:30:48](#)

الشقق الثانية تنحطف هذا بيته يعتبر او يسكن مع اهله واهله يعلقونه الصلاة لكن في غرفته لا يعلق فهذا بيت وهذا يحاسب على هذا لا يحاسب على البيت كله والعلم عند الله جل وعلا. كيف يصل الشخص الى التوكل القوي بالله والى اليقين القوي بالله والتخلص من وساوسه في العقيدة - [00:31:08](#)

والعياذ بالله من الشيطان الرجيم التعرف على الله اكثر سبحانه وتعالى يعني اقرأوا واقرأوا حديث ابي آآ حديث عظيم جدا يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي مع شرحه جميل - [00:31:28](#)

جدا يعني يعطي الانسان قوة ايمانية وان شاء الله تعالى يعني تتغير حياته لو قرأ هذا الحديث قراءة النية بتدبر وفهم ان شاء الله تعالى تتغير الامور. اريد ان نتعلم العلم الشرعي لكني اخاف من الامانة انه يجب ان - [00:31:48](#)

اعلم العلم وهل اذا تعلمت بنية تعليم اولادي ووالدي فقط يكفي؟ نعم يكفي هذا من الشيطان انه يقول لا تعلم يعني بعدين اه ما تعلم لا هذا من الشيطان. تعلم. تعلم العلم. تعلم فليس المرء يولد عالما وليس اخو علم كمن هو الجاهل - [00:32:08](#)

تعلم العلم ومن فاته التعليم وقت شبابه فكبر عليه اربع لوفاته. لا انسان يتعلم العلم ويحرص عليه ثم بعد ذلك اذا آآ يسر الله له علمه ذلك العلم سواء علمه لاولاده علمه لاقربائه علمه للناس جميعا - [00:32:28](#)

بما ييسر الله تبارك لكن لا لا تهمل تعلم العلم بحجة انه قد لا اعلمه قد يكون حجة علي ولا يكون حجة لي قل ساتعلم وسيكون حجة لي ان شاء الله تعالى. تونا الان ذكرنا الاية شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط - [00:32:48](#)

ما ودك تكون من هؤلاء؟ ما ودك تكوني من هؤلاء؟ كلنا ودنا هذا الامر. نعم. يقول بالاحلام المزعجة وانا مسلم عقيدتي سليمة وملتزمة واحافظ على الازكار والمعوذات. اه لا اعلم حقيقة بالنسبة لهذا الامر لكن احرص على اذكار - [00:33:08](#)

النوم قدر ما تستطيع خاصة آآ قراءة خواتيم البقرة وآية الكرسي وآآ المعوذات مع اه قل هو الله احد والنفس فيها والمسح على الجاسد كله وان شاء الله تعالى يذهب هذا عنك كله. كيف - [00:33:28](#)

مع الخوف من الشرك ومن الرياء والنفاق. هذا طيب. طيب ان الانسان يخاف من الشرك يخاف من الرياء هذا شيء طيب والنفاق يا آآ

ابو الدرداء رضي الله عنه كان يصلي يوما فدعا يقولون في تشهده يعني بعد التشهد قبل السلام - [00:33:48](#)  
قال الله اني اعوذ بك من الشك والشرك والشقاق والنفاق وسوء الاخلاق. فلما قضى صلاته سمعه احدهم فقال له يا ابا الدرداء انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخاف على نفسك من من النفاق. فقال اليك عني اي والله اني اخاف على نفسي من النفاق - [00:34:08](#)

فشيء طيب ان الانسان لا يأمن مكر الله بل هذا هو الواجب. لكن لا يدخل في الوسواس ويبدأ يتهم نفسه بالنفاق ويتهم نفسه بالشرك نسب الرياء هذا من الشيطان. فخلق مع الخوف الطبيعي الذي يدفعك الى العمل. لا تصير بالخوف الذي يدفعك الى - [00:34:28](#)  
اليأس من رحمة الله تبارك وتعالى. هل تعلم الاصول الثلاثة ينجي باذن الله من عذاب القبر؟ بحيث ان الشخص يعرف من ربه وما دينه النبي اذا التزمها لانه قلنا معرفة النبي تستلزم طاعته. تلتزم آآ فعل ما امر وترك ما نهى - [00:34:48](#)  
وتصديقه فيما اخبر وعدم اخذ الشرع الا من طريقه اذا فعل هذا نعم لا شك والاسلام هو الاستسلام لله سبحانه وتعالى معرفة دين الاسلام هو الاستسلام لله تبارك وتعالى بطاعة ايده وصل لهذا؟ نعم اكيد. هل القسم هو النذر؟ ام يختلفان بحيث يقع - [00:35:08](#)  
كلاهما نفس حكم الكفارة وغيرها لا النذر غير القسم القسم اللي هي اليمين القسم هي اليمين غير النذر تماما لكن حكمهما واحد حكمها واحد ان الانسان اذا حلف يمينه او نذر انه يجب عليه ان يوفي بما حلف عليه او يوفي بما نذر به بشرط الا يكون - [00:35:28](#)  
معصية لله تبارك وتعالى ويختلفان في امور وآآ اللي النذر انه يأخذ حكم الحلف ياخذ حكم يعني في تكفيره لكن آآ لا الحلف غير غير النذر. الحلف الانسان حتى ممكن انه يتراجع عنه - [00:35:48](#)

يبقى يكفر كفارة النذر لا يجوز له ان يتراجع عنه بل هو يلزمه اذا كان غير معصية ويمكنه القيام به لا يختلفان في اشياء كثيرة قام فيه اشياء آآ في قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ومن يوادون يوادون - [00:36:08](#)  
من يحبون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. الود الحب الود ضد الحب آآ فيوادون اي اي يحبون وهو خالص الحب يقولون. ما حكم من جلس مع المشركين ويطلب منهم العون والمساعدة وهو يدعي - [00:36:28](#)  
اذا كان محتاجا اليهم ويملكون شيئا هو لا يملكون لا مانع. لا مانع. النبي صلى الله عليه وسلم استعان باذرع من صفوان ابن امية وهو مشرك واستعار منه النبي اذرع ما يضر ان شاء الله تعالى والذي اوصل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:36:48](#)  
عبد الله بن اريقط وهو مشرك في ذلك الوقت وهو الذي اوصل النبي صلى الله عليه وسلم فما يظر سؤال في التوكل هل صح عن ابن مسعود قوله الطاعون فتنة للفار والمقيم فاما الفار فيقول بفرار نجوت اما المقيم فيقول اقامت فمت - [00:37:08](#)  
فيكون هذا هو المفهوم من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وانه ليس كما يفهم اليوم فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما امر بعدم الخروج اراد لهم الهلاك حاشاه صلى الله عليه وسلم من هذا ما فهمت لكن كلام ابن مسعود انا ما ادري عن ثبوته هل ثابت عنه او لا لكن معناه صحيح يعني ان الانسان - [00:37:28](#)

فعلا اه اذا قال فررت فنجوت لا اذا كاتب لك الله النجاة ستنجو حتى لو ما فررت. واذا كاتب الله الموت ستموت حتى لو اه فرط القصد انه اه ليس الامر كذلك. اه ليس لو كانوا عندنا - [00:37:48](#)  
وماتوا وما قتلوا. مو صحيح هذا هذا كلام المنافقين. الله تبارك يقول لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. آآ اه غير صحيح هذا الكلام. يقول قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. ما معنى الاستجابة؟ استجابة - [00:38:08](#)

باب الطاعة احنا نقول اللهم اجب الدعاء اي اقبله يعني يقبلون ما امرتهم بهذه الاستجابة يقبلون ما اتيتهم به ما هو الدليل على ان من اطاع الرسول دخل الجنة من الكتاب والسنة؟ من يطع الله فقد من يطع الرسول فقد اطاع الله. آآ طاعة الرسوم - [00:38:28](#)  
من طاعة الله تبارك وتعالى ولذلك الله تبارك وتعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اطاعني فقد اطاع الله من عصاني من عصي امير فقد عصاني ومن عصاني فقد عصي الله - [00:38:48](#)  
ومن اطاع امير فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله. لا شك ان طاعة الرسول من طاعة الله تبارك وتعالى. والله اعلى واعلم

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:58